مدن فيتنام الجنوبية تجتاحها الثورة على طغمة سايغون والامريكيين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٥ نيسان ١٩٦٦
١٤ ذي الحجة ١٣٨٥
14 ניסן 5726
5.4.1966
No. 94 Vol. XXII
العدد ٩٤ السنة ال ٢٢

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي يوافق بالاجماع على الخط السياسي والنشاط العملي للجنة الحزب المركزية

موسكو — بالاجماع ، ايد المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، المنعقد في موسكو ، الخط السياسي والنشاط العملي للجنة المركزية للحزب . وجاء هذا القرار بعد ٥ ايام من مناقشة تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير الاول للحزب ، الرفيق برجنيف ، والذي اشترك في مناقشته ٤٨ مندوبا يمثلون جميع الجمهوريات السوفييتية . وقد القى برجنيف ، على اثر القرار ، كلمة قصيرة اعرب فيها عن الارتياح التام لتاييد المؤتمر سياسة الحزب الخارجية والداخلية الرامية الى توطيد السلام وتعزيز منظومة الدول الاشتراكية وتوطيد وحدة الحركة الشيوعية وتاييد حركات التحرر الوطني وتنمية الاقتصاد القومي وتحسين مستوى معيشة جماهير الشعب بصورة مستمرة .

مالينوفسكي : اننا نحرس ما يقيمه شعبنا من بناء سلمي

بودغورني : لن ينجح المستعمرون في استعادة مراكزهم

وزير الخارجية السوفييتية يهاجم حكومتي امريكا وبون ويعلن ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه لن يوافقو ابدا على وصول المانيا الغربية الى السلاح النووي

موسكو — مندوبو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وضيوفه ومعهم العالم باسره ، استمعوا خلال جلسات المؤتمر الاخيرة ، الى خطابات قادة الاتحاد السوفييتي : كوسيغين — رئيس الحكومة — وبدغورني — رئيس الاتحاد السوفيتي — والمارشال مالينوفسكي — وزير الدفاع — واندريه غروميكو — وزير الخارجية — وكذلك الى تحيات العديد من الضيوف ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة : في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وايطاليا وكوبا واسبانيا وبلغاريا وكوريا ومنغوليا ويوغسلافيا وغيرها .

الحزام الدفاعي الازرق

«اننا نحرس ، بثقة وامن ، البناء السلمي الذي يقيمه شعبنا وخصوصا الان بعد ان اكملنا بناء الحزام الدفاعي الازرق حول دولتنا» — هذا ما اعلنه المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي . واضاف : «ان اسطولا من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بشرى جديدة يزفها الاتحاد السوفييتي الى الانسانية

نشيد الاممية تذيعه «لونا ١٠» اثناء دورانها حول القمر

موسكو — «لونا ١٠» ، المركبة الفضائية السوفييتية ، تدور الان حول القمر في المجرى الذي حدد لها سلفا . وتستغرق كل دورة نحو ثلاث ساعات . وتنطلق من «لونا ١٠» ، اثناء دوراتها ، نغمات نشيد الاممية (الانترنسيونال) ، نشيد الطبقة العاملة . وتجمع وكالات الانباء ودوائر الرقابة الارضية على ان نجاح «لونا ١٠» في مهمتها هو ... اخر المراحل الاعدادية لانزال انسان على سطح القمر .

وبفرحة كبرى استقبل مندوبو المؤتمر الثالث والعشرين وضيوفه ، البيان الرسمي الذي اذيع في جلسة المؤتمر امس الاثنين وحمل البشرى الى العالم كله بنجاح مهمة «لونا ١٠» ، الامر الذي يدشن صفحة جديدة اخرى في عملية ايصال الانسان الى القمر .

ومهمة «لونا ١٠» ، كما تذكرها وكالات الانباء ، هي تحديد منطقة جاذبية القمر وقوتها واختيار امكنة لاول انسان سوفييتي يهبط على سطح القمر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق «لونا ١٠» يوم الخميس الماضي وقد قطعت مسافة ٩٩ الف ميل تقريبا حتى دخلت المجرى المحدد لها حول القمر . وذكرت «رويتر» استنادا الى معلومات مرصد «جودرل بنك» البريطاني ، ان جزءا من «لونا ١٠» قد انفصل وهبط على سطح القمر بينما واصلت «الاجزاء الاخرى» دورتها حول القمر .

وادنى ارتفاع عن سطح القمر تبلغه «لونا ١٠» هو ٥٠ كيلومترا وقد توقفت «لونا ١٠» عن ارسال الاشارات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من اخر الانباء في فيتنام

جاء من سايغون ان السفارة الامريكية فيها امرت الرعايا الامريكيين بالتزام بيوتهم وعدم مغادرتها حتى اشعار اخر . واذاع راديو دانانغ — المدينة التي يسيطر عليها المتظاهرون نداءات الى شعب المدينة لشن معركة اذا ما ارسلت «حكومة» سايغون قوات لاحتلال المدينة

واتهم رئيس بلدية المدينة رئيس حكومة سايغون بانه افسد البلاد ونشر فيها الارهاب والفوضى والخراب . وقابل وفد من المتظاهرين امام القنصلية الامريكية في المدينة المسؤولين الامريكيين وسلمهم مذكرة تطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام . واشتبكت قوات البوليس ، بعد ظهر امس ، مرات عديدة مع المتظاهرين في سايغون .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

عيد الفصح

بمناسبة عيد الفصح الذي يصادف اليوم (الثلاثاء) تتقدم الاتحاد الى المواطنين اليهود باحر التهاني راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

كلمة الاتحاد

ماذا اخذ القائد العام وماذا اعطى ؟

امس ، عاد الى البلاد ، القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال اسحاق ربين ، بعد رحلة طويلة في اقطار جنوب شرق اسيا واقصاها .. وتحدثت الانباء انه زار في هذه الرحلة ستة اقطار ابتداها ببورما ، فسيام ، والفلبين وكمبوديا واليابان وانهاها في كوريا الجنوبية ..

واثناء هذه الزيارة اهتزت اسلاك البرق بانباء فضيحة جديدة عن مفاوضات واتصالات رسمية بين حكام اسرائيل وحكام فيتنام الجنوبية ... وقد القت هذه الانباء غير المتوقعة اضواء ساطعة على زيارة القائد العام الاسرائيلي الى جنوب شرق اسيا ..

ولا شك ان زيارة القائد العام لم تكن «عفوية» ، مثل الموقف الذي اتخذه حايم كوهين ، مندوب اسرائيل في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم بامتناعه عن التصويت بشجب التفرقة العنصرية في جنوب فيتنام . فمن الطبيعي ان تكون هذه الرحلة جرى ترتيبها بتنسيق تام مع وزارة خارجية اسرائيل ، وفي وقت يجد الاستعمار الامريكي نفسه في اشد الحاجة الى حشد التاييد وتوطيد علاقات الدول «الصديقة» مع الطغم الحاكمة الماجورة ، في الاقطار التي زارها القائد العام ..

لقد تبجحت بعض الصحف هنا ، ان جيش كوريا الجنوبية يعتبر من اقوى جيوش دول اسيا العميلة للاستعمار الامريكي .. فماذا اخذ القائد العام الاسرائيلي وماذا اعطى في هذه الزيارة التي لن تشير .. شعوب المنطقة على سياسة حكام اسرائيل الحاليين . فالمثل الشعبي يقول : «قل لي من هم اصدقاؤك اقل لك من انت .»

وهناك دلائل تشير الى ان وفدا صحفيا اسرائيليا يعتزم زيارة فيتنام الجنوبية .. وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

برجنيف يؤيد الوحدة العربية

في الخطاب الذي القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب تناول قضية حركات التحرر الوطني .

واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيزيد من مساعداته لهذه الحركات . وقال : ان الواقع قد اثبت صحة تقديرات الحركة الشيوعية العالمية حول التطور غير الراسمالي في الاقطار المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي وغينيا والكونغو برازفيل وبورما . واضاف برجنيف : لقد اقمنا علاقات صداقة مع هذه الدول الفتية التي اختارت طريق الاشتراكية .

واعلن برجنيف تأييد الاتحاد السوفييتي لحركة وحدة القوى المعادية للاستعمار في القارات الثلاث ، وتأييده لوحدة شعوب افريقيا والوحدة العربية ، الوحدة التي تخدم المطامح العادلة لتلك الشعوب .

هلع في سايغون وقلق كبير في واشنطن

استمرار مظاهرات الشعب والجنود في جنوب فيتنام

ايدي الفيتكونغ تطول مقر الضباط الامريكيين في سايغون وتدمره

رئيس العصابة الحاكمة يقول : دانانغ وقعت في ايدي الشيوعيين

وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي اراد زيارة سايغون يلغي رحلته

سايغون — لما كان دوي الانفجارات ، والدخان ، والنيران واصوات الاستغاثة تتدفق من نزل الضباط الامريكيين في شارع سايغون الرئيسي ، بعد ان طالته يد قوات الفيتكونغ وامعنت فيه نسفا وحرقا ، كانت افواج المتظاهرين تخترق شوارع كل مدن فيتنام الجنوبية هاتفة ضد طغمة العسكريين الحاكمة وضد اسيادها الغزاة الامريكيين . في سايغون نفسها وفي دانانغ حيث اكبر قاعدة امريكية وفي هوا جرت مظاهرات صاخبة امتازت باشتراك الوف الجنود من قوات «الحكومة» فيها .

لقد قادت مظاهرة سايغون سيارة «تندر» تابعة «لوزارة الاستعلام السايغونية» ركبت عليها .. محطة اذاعة .. ووراءها سارت الجوقة الموسيقية للفرقة العسكرية الاولى . ثم قادة المظاهرة وجماهير الشعب .. واعلن خطباء المظاهرة ان الجيش والشرطة لن ينفذوا اوامر الزمرة الحاكمة في سايغون وكانت هتافات المتظاهرين تتعالى ضد الاستعمار الامريكي وقواته العسكرية .

«دانانغ في ايدي الشيوعيين»

اما مدينة دانانغ — التي تقع على مقربة منها القاعدة الامريكية الكبيرة — فما زالت تعيش في مظاهرات متواصلة منذ ٣ اسابيع والمتظاهرون يسيطرون سيطرة تامة على المدينة واذاعتها . وقد اعلن رئيس «حكومة» سايغون في اجتماع صحفي ان .. «مدينة دانانغ قد وقعت في ايدي الشيوعيين» وتبجح بانه سيرسل قواته «لاسترجاع المدينة» ، وسيضرب «بكل شدة اي مظاهرة تجري في البلاد» !!

واعلن طلاب جامعة هوا انهم سيواصلون التظاهر مع الشعب ضد زمرة سايغون واسيادها الامريكيين .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان القيادة القطرية لحزب البعث السوري

اصدرت القيادة القطرية لحزب «البعث» بيانا ، اذاعه جميل شعيا وزير الاعلام السوري من راديو دمشق ، عن المؤتمر الخاص الذي عقده حزب البعث في ١٠ اذار — ٢٦ اذار .

وجاء في البيان ان قضية فلسطين هي المحور الاساسي للسياسة السورية ، وان حركة شعبية تقدمية فقط ستحل هذه القضية . ودعا البيان الى استغلال النفط ، الذي يشكل مصدر الدخل الاساسي للدول العربية ، من اجل حل قضية فلسطين .

وشن البيان هجوما على : حبيب بورقيبة ، والمؤتمر الاسلامي ، والحكم القائم في العراق . وهاجم مؤتمرات الذروة العربية التي لا يرى فيها جدوى لحل القضايا العربية .

واحتوى البيان على لائحة اتهام ضد زعماء البعث السابقين الذين انحرفوا عن مبادىء الحزب ، وانتهجوا سياسة يمينية الحقت الضرر بالنظام الاشتراكي ، واقاموا حكما فرديا ، واستغلوا جهاز الاستخبارات لخدمة اغراض الحزب ، واعتمدوا على عناصر خارجية .

ودعا البيان الدول العربية للعمل من اجل وحدة عربية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة واليمن والجزائر ولبنان

وجاء في البيان ان نظام القيادة القطرية لحزب البعث سيستمر حتى شهر تموز ١٩٦٧ حيث يسن دستور جديد .

السفارة الهنغارية تحتفل بعيد التحرير

تل ابيب — اقامت السفارة الهنغارية هنا ، امس الاول ، احتفالا رسميا لمناسبة مرور ٢١ سنة على تحرير هنغاريا . وقد استقبل المدعوين مفوض هنغاريا في اسرائيل ، كلمان تشتشاي وعقيلته . وكان بين المدعوين ، ممثلون رسميون عن الحكومة ووزارة الخارجية ، واعضاء كنيست ، وشخصيات سياسية ، وصحفيون وكتاب ، وممثلون عن الهيئات والمنظمات الشعبية .

تعديلات في الوزارة البريطانية بعد تفوق العمال على المحافظين ب ٩٨ مقعدا

لندن — سيقوم هارلد ويلسون ، رئيس الحكومة البريطانية ، هذا الاسبوع ، باجراء تعديلات في وزارته ، وسيتخذ قرارات حاسمة بشان قضيتين اساسيتين واجهتهما حكومته قبل الانتخابات الاخيرة وهما : قضية روديسيا ، والوضع الاقتصادي في داخل بريطانيا .

والمعروف ان حزب العمال البريطاني الذي يتزعمه ويلسون فاز في الانتخابات العامة التي جرت يوم الخميس الماضي باكثرية ٩٨ مقعدا في البرلمان ، بينما مني حزب المحافظين باكبر هزيمة منذ سنة ١٩٤٥ .

وكان حزب العمال البريطاني يتمتع في البرلمان الماضي باكثرية ضئيلة تراوحت بين ٢ — ٥ مقاعد فقط . ولذلك فان نتيجة الانتخابات الاخيرة ستعزز سيطرة هذا الحزب على الحكم .

وقد وزعت مقاعد البرلمان كما يلي : حزب العمال ٣٦٣ مقعدا ، حزب المحافظين ٢٥٣ مقعدا ، حزب الاحرار ١٢ مقعدا ، حزب العمل الايرلندي الجمهوري مقعد واحد ، غير حزبيين مقعد واحد .

ووصلت نسبة المقترعين الى ٧٥٫٨ بالمئة مقابل ٧٧٫١ بالمئة في سنة ١٩٦٤ .

وقد علقت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء على نتائج الانتخابات البريطانية الاخيرة فقالت ان قادة حزب العمال من الان فصاعدا سيقعون تحت ضغط الجمهور لتغيير سياسة التاييد غير المشروطة للسياسة الامريكية العدوانية ولوضع حد لرصد الاموال الطائلة للتسلح .

اسرائيل احيطت علما بصفقة بيع الطائرات الامريكية الى الاردن

صفقة الاسلحة الامريكية — الاردنية لم تفاجيء اسرائيل ، فقد علقت اوساط اسرائيلية مطلعة في القدس ان اسرائيل غير قلقة من هذه الصفقة لانها تؤمن بان الولايات المتحدة ستهتم في الحفاظ على توازن التسلح بدليل انها زودت اسرائيل بالدبابات بعد ان زودت الاردن بالمصفحات .

وجاء في التعليق الاسرائيلي على هذه الصفقة الجديدة التي ستزود الولايات المتحدة بموجبها .. الاردن بطائرات نفاثة مقاتلة ، ان اسرائيل قد احيطت علما بهذا الشان .

ويبدو من اقوال الناطقين الامريكيين ان محادثات قد جرت مع اسرائيل في هذا الامر ، وان اسرائيل قد اعربت عن موقفها وقدمت مطالبها .

اما الاوساط الحكومية الامريكية فتشرح هذه الخطوة بانها جاءت لمنع لجوء الاردن الى الاتحاد السوفييتي للحصول على السلاح ، وان حصول الاردن على الطائرات النفاثة الامريكية افضل من حصولها على طائرات «ميغ» السوفييتية

وتقول هذه الاوساط الامريكية ان حصول الاردن على طائرات «الميغ» يفتح الافاق امام تسرب الخبراء والضباط المصريين الى سلاح الطيران الاردني ! !

واعادت هذه الاوساط اسطوانة جهود الولايات المتحدة للمحافظة على توازن القوى

وجاء في بيان وزارة الخارجية الامريكية ان بيع الولايات المتحدة الطائرات للاردن — قد تم على ضوء «احتياجات» الاردن الدفاعية ، وبما يتلاءم وسياسة الولايات المتحدة لمنع تطور «عدم الاستقرار» في الشرق الاوسط

وتضيف وزارة الخارجية الامريكية بان هذه الصفقة لن تؤثر على الاستقرار والتوازن ! وتعرب عن «اسفها» على مبيعات السلاح السوفييتي لدول معينة في الشرق الاوسط !

غاصت القنبلة الهيدروجينية في قاع البحر

مدريد — مرة اخرى .. ضاعت القنبلة الهيدروجينية الامريكية .. وغاصت الى عمق ٩٠٠ متر داخل ثغرة في قاع البحر ، بعد ان انقطع حبل النايلون الذي ربطت به .

ويلاقي الامريكيون صعوبات كبيرة في اخراج القنبلة من البحر .

وصرح قائد القوات التي تبحث عن القنبلة بان المحاولة القادمة ستكون اصعب واطول . وتقول الانباء ان هذه هي المرة الثالثة التي ينقطع فيها حبل النايلون الذي يحاولون بواسطته اخراج القنبلة من البحر الى ظهر السفينة . وتشير بعض الانباء الى ان امكانيات اخراج القنبلة ضعيفة للغاية .. ويجري العمل على سحبها بسرية تامة.

لتفشل مؤامرة المباي على مجلس بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

يدعوكم الى الاشتراك بجماهيركم في

الاجتماع التظاهري الكبير

احتجاجا على مؤامرة حل المجلس البلدي في الناصرة ومناورات المباي لعرقلة قيام ائتلاف ديموقراطي

وذلك يوم السبت الموافق ٦٦/٤/٩ ، في ساحة اول ايار

احداث سياسية ومجرى الاوضاع الاقتصادية

مقتطفات من محاضرة الرفيق ولف ايرليخ في الاجتماع الثامن للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم ولف ايرليخ

الظواهر المقلقة في المدة الاخيرة ، كالانقلاب الموالي للاستعمار في غانا ، وانتقال السلطة الى الضباط الرجعيين في اندونيسيا ، تستدعي جوابا واضحا لفهم الهدف العام للتطور التاريخي في المرحلة الراهنة . اننا نعيش في عصر اصبح فيه «الخط الاساسي المميز هو تحول النظام الاشتراكي الى عنصر حاسم فيتطور المجتمع الانساني» كما جاء في بيان مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية الواحدة والثمانين في موسكو عام ١٩٦٠ . انها مرحلة يتحول فيها النظام الاشتراكي العالمي الى عنصر حاسم ، ولكنه حتى الان لم يتحول . وبديهي ان الاستعمار المنهار لا يغادر مسرح التاريخ بمحض ارادته ، ومن المفهوم ان النضال قاس ، ومن المفهوم ان هنالك انجازات وهنالك تراجعات . ولكن علينا الا نغض الطرفعن هدف التطور العام ، فالتطور يسير الى الامام، لمصلحة قوى السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية .

«كل جهود الاستعمار ليس باستطاعتها ايقاف التطور التاريخي السائر الى الامام» ـ على حد تعبير بيان موسكو عام ١٩٦٠.

ان الظواهر التي كانت في الماضي قادرة على ان تاتي بالنصر للقوى الموالية للاستعمار في قطر ما ، لا تستطيع اليوم القيام بالدور نفسه . مثال على ذلك الانقلاب الذي وقع في الجزائر في ١٩٦٥/٥/١٩ . لقد استطاع الانقلاب حقا ان يصد التطورات الاجتماعية ، ولكن لم يعد الجزائر الى حضن الاستعمار والحكم الرجعي المسرف بالرجعية . كان على حكم بومدين ان ياخذ بالحسبان ميزان القوى الجديد في العالم ، وقوة العمال والفلاحين في داخل الجزائر .

واذا كان العنصر الحاسم والمقرر بين العناصر المعادية للاستعمار في العالم هو النظام الاشتراكي العالمي ، فان القوة الحاسمة في المنظومة الاشتراكية كانت ولا تزال : الاتحاد السوفييتي . لقد اثبت الاتحاد السوفييتي قوته السياسية وتاثيره المتعاظم على مجرى التاريخ باتجاه ضمان السلام بين الدول ، بمساعدته الحاسمة على توقيع اتفاقية طشقند بين الهند وباكستان .

لقد اثبت الاتحاد السوفييتي جبروته الاقتصادية بواسطة انهاء برنامج السنوات السبع (٥٩ ـ ٦٥) بنجاح ، وبواسطة برنامج التسلح الجديد لسنوات ٦٦ ـ ٧٠ ومقابل ادعاءات الايديولوجيين البرجوازيين القائلة بوجوب انخفاض وتيرة التطور حين يصل التصنيع الى درجة عالية في البلدان الرأسمالية والاشتراكية على السواء ،فان برنامج التسلح السوفييتي بالذات يثبت ان هذا لا ينطبق على بلد اشتراكي متطور كالاتحاد السوفييتي القادر على مضاعفة وتيرة التطور . في السنوات الخمس الاخيرة ارتفع الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي بمعدل ٦٪ للسنة ، وفي فترة برنامج التسلح الجديد سيرتفع الدخل القومي بنسبة ٧٪ للسنة .

الامر الجديد في التخطيط الصناعي السوفييتي للسنوات القادمة هو ان قسما كبيرا ومتزايدا من الانتاج سيخصص لتزويد متطلبات المواطنين الشخصية ، وبكلمات اخرى ، فان الاتحاد السوفييتي سيتمكن من السماح لنفسه بتخفيض القسم المخصص لتطوير الصناعة المستعملة لانتاج وسائل انتاج ، لكي يؤدي الى ارتفاع انتاج الحاجيات ارتفاعا كبيرا . ان هذا الهدف ، مع التاكيد على الكيف في المنتوجات ، سيؤدي الى ارتفاع كبير في تزويد المتطلبات الشخصية وارتفاع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي ارتفاعا ملحوظا .

وعلى ذلك ، يمكننا ان نرى في برنامج التسلح الجديد ـ مرحلة هامة لبناء الاساس المادي والتكنيكي للمجتمع الشيوعي .

٢

لقد ضعفت الرأسمالية والاستعمار كثيرا ، وفقدا سيطرتهما المطلقة على العالم وعلى مصير الانسانية ، ولو كانت القوى المعادية لهما موحدة للغاية، لبرز ضعفهما اكثر فاكثر.

استمد النظام الرأسمالي في مطلع القرن العشرين قوة من الانقسام الذي طرأ على حركة العمال في البلدان الرأسمالية وفي العالم ، عندما تشكل الجناح الاصلاحي داخل حركة العمال مع كل النتائج الضارة بوحدة النضال النقابي والسياسي .

لا تستطيع القوى المعادية للاستعمار اليوم ، القيام بكامل تاثيرها ، من جراء الانقسام الذي طرأ على الحركة الشيوعية العالمية ، وبسبب اخطاء زعماء الحزب الشيوعي الصيني ونشاطهم الانقسامي . ان هذا الانقسام يعرقل تحقيق هدف وصول النظام الاشتراكي الى تفوق اقتصادي بنجاح وبسرعة، على النظام الرأسمالي ،ويضعف النضال الطبقي في بلدان رأسمالية عديدة ، ويبطيء نضال الشعوب المتحررة في القارات الثلاث ، ويمكن الاستعمار من العثور على نقاط ارتكاز في بلاد مختلفة .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سيستمر في بذل كل ما باستطاعته ، لتوطيد الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية ، ولتوطيدها مناضلا ضد انحراف الجمود اليساري ، وضد الانحراف الانتهازي التنقيحي عل السواء .

ان عدم وحدة الاقطار الاشتراكية يزيد من قوة غلاة المستعمرين المغامرين في تدخلهم باشكال مختلفة لضرب نضال الشعوب مناجل التحرر الوطني والاجتماعي . ومع ذلك ، ففي كل بلد لا تزال هنالك اسباب خاصة تؤثر على اتجاه المكاسب او الفشل .

عندما يحقق بلد ما استقلاله السياسي ، فمن الحتمي ان تتغير العلاقات بين الطبقات المختلفة في هذا البلد . والوحدة الوطنية التي كانت قائمة في مرحلة سابقة من النضال للتحرر ، والتي كانت تضم بين صفوفها جميع طبقات الشعب وفئاته ، تصل الى نهايتها . وبينما تكون القوى الشعبية ، وعلى رأسها العمال والفلاحون الفقراء ، معنية بتقدم المجرى الثوري بالارتقاء الى الطريق غير الرأسمالي ، فان اصحاب الرأسمال الكبير يكونون مستعدين بالاكتفاء بتحقيق الاستقلال السياسيووقف المجرى الثوري . واذا وصلت القوى التقدمية الى الحكم في هذه المرحلة من التطور (الاستقلال السياسي كما حدث في غانا والاندونيسيا ، يحاول الاستعمار العثور على مساندة بين قوى داخلية تكون على استعداد لمساعدته ولاسقاط النظام . ولذلك ، فعلى القوى التقدمية، في هذه الحالة الخاصة، المحافظة على الوحدة واليقظة ، ورؤية هذا الوضع بشكل صحيح وواضح . احيانا ، لا تكون القوى التقدمية متراصة كما يجب . واحيانا لا يكون الحكام التقدميون في هذه البلدان قد وصلوا الى النضوج الفكري والفهم العلمي للوضع ، والاشتراكية العلمية . وتجربة كومونة باريس لا تزال مطابقة لهذا الواقع ، فلا تستطيع الطبقة العاملة ان تاخذ جهاز الدولة كما هو وتستعملها لاهدافها ، بل عليها ان تقيم جهاز دولة جديدا ، وضمان مؤسسات مخلصة للنظام الجديد وفي غانا وفي اندونيسيا ايضا لم يعرف النظام الشعبي كيف يطهر جهاز الدولة وقيادة الجيش من ممثلي القوى الرجعية والموالية للاستعمار . ففي انونيسيا استطاع ممثلو الراسمال الكبير الوصول الى المراكز العليا في المصانع المؤممة . وفي هذه الحالات قد يخلق هؤلاء الممثلون مصاعب اقتصادية ـ وبعد ذلك يستغلونها ضد النظام التقدمي.

سبب اخر اضعف النظام التقدمي في عدة بلدان ،كما حدث في غانا مثلا ،حيث كان عدم اعداد وعمل ، في مسالة مهمة الحزب الثوري المرشد ، صاحب النظرية الماركسية ـ اللينينية ، وصاحب برنامج واضح وتنظيم قائم على الديمقراطية المركزية

ان الحزب الواحد المصطنع ، الذي يضم في صفوفه ممثلي جميع طبقات المجتمع والذي تنقصه المنظمات المرتبطة ارتباطا حيا مع الجماهير الواسعة ، لا يستطيع ان يكون بديلا للحزب الطليعي .

ومع ذلك ، يجب ان نؤكد على ان اخطاء القوى التقدمية ليست هي المسؤولة عن التراجعات المؤقتة ، فالانقلابات الرجعية تجري بواسطة وكالات الاستخبارات الاستعمارية وعملاء الاستعمار المحليين . كل اضعاف للاستعمار يضعف امكانيات تنفيذ مؤامراته ، بواسطة عملائه المحليين . من الاسهل على الاستعمار ان يعمل بمساعدة عملاء محليين ، لا وحده وبشكل مكشوف . وهنا تبرز اكثر نقاط الاستعمارالامريكي ضعفا في حربه القذرة في فيتنام حيث اضطر على ان يرتدي قناع مستشار حكومة سايغون ويظهر معتديا بشكل مكشوف .

لقد وصل المستعمرون الامريكيون الى وضع يقومون فيه بشكل مفضوح بحربهم العدوانية ضد الشعب الفيتنامي المناضل من اجل استقلاله بقيادة جبهة التحرير الوطني . و «حملة السلام»التي قام بها جونسون لم تحقق هدفها بتضليل شعوب العالم والشعب الامريكي بشكل خاص . وقد اصبح من الواضح ان الاستعمار لا يستطيع الانتصار في هذه الحرب حيث يزداد فشل المعتدي وعدد ضحايا الجيش الامريكي .

ان تجديد التفجيرات البربرية على حدود فيتنام الديموقراطية هو جريمة خطيرة . ولن ينجحوا بهذه التفجيرات في كسر روح المقاومة الصلبة في الشعب الفيتنامي المغوار . والمقارنة بين هذه الحرب وبين الحرب الاهلية في اسبانيا وتدخل هتلر وموسوليني المسلح قبل الحرب العالمية الثانية ، هي مقارنة غير دقيقة . سنة ١٩٦٦ ليست سنة ١٩٣٦ . وجمهورية فيتنام الديموقراطية لا تعاني من الضعف الذي عانته اسبانيا الجمهورية . والاهم من ذلك : ان ميزان القوى العالمي قد تغير بشكل اساسي منذ سنة ١٩٣٦. وحكومة الاتحاد السوفييتي تزود الفيتنام ـ بالاضافة الى التعبير الكامل والمساعدة الاقتصادية الواسعة ـ بكل مساعدة عسكرية تطلبها حكومة فيتنام الشمالية . وكان الاتحاد السوفييتي مستعدا على تمكين المتطوعين للذهاب الى الفيتنام ، ولكنها حكومة الجمهورية لم ترى ضرورة لذلك فيهذه المرحلة.

ان الهجوم الامريكي على الفيتنام يزيد حدة التوتر العالمي ويشكل خطرا جديا على سلام العالم ، ولكن هنا ايضا تجد قوى الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ومحبي السلام في العالم التي تحول دون الاستعمار ودون تنفيذ مؤامراته تجد تعبيرا لها .

٣

في هذه الفترة ، اشتدت تناقضات الرأسمالية السياسية والاقتصادية في هذه المرحلة من ازمتها العامة . وبشكل خاص ، اشتد التناقض بين الدول الاستعمارية نفسها ، الامر الذي يبدو صارخا في طلب حكومة فرنسا باخراج قواعد حلف الاطلسي عن ارضها ، ومن مراقبة حلف الاطلسي ، اي من المراقبة الامريكية ووضعها تحت مراقبة فرنسية . وحكومة الولايات المتحدة ، على ما يبدو لن توافق على هذا الطلب ، وستفضل نقل القواعد الى دول اخرى ، وهذه الخطوة ستضعف قوة الحلف كثيرا ، وستخلق سابقة هامة لدول اخرى . وتواجه قيادة الحلف الاطلسي ايضا طلب حكومة فرنسا بنقل مؤسساته المركزية من باريس .

ومطالب حكومة فرنسا هذه مرتبطة بخطوات اخرى اتخذها ديغول ، مثل اغلاق سفارة شان كاي شك في باريس ، وموقفه الحازم من «السوق الاوروبية المشتركة» وموقفه من بعض مطالب بون السياسية والاقتصادية ، وابدال احتياطي الدولارات في المالية الفرنسية بالنهب ، الامر الذي يضعف الدولار .

ومع ذلك ، علينا ان نرى ان ديغول يمثلبهذه الاعمال مصلحة الرأسمال الاحتكاري الفرنسي المتنافس مع الرأسمال الامريكي والالماني . ولذلك فان هذه الاعمال لا تتناقض مطلقا مع الخطوات التي تلحق الضرر بمصلحة شعب فرنسا وشعوب اخرى . فحكومة فرنسا تنتهج سياسة معادية للعمال والشعب داخل بلادها ، وترفض الاشتراك في مباحثات لجنة الدول الثمانية عشرة لنزع السلاح .. في جنيف ، وهي تطور سلاحا هيدروجينيا ، وترفض التوقيع على اتفاقية موسكو بشان حظر التجارب النرية ، وهي تنتهج سياسة استعمار واستعمار جديد . وحكومة فرنسا تزيد سباق التسلح في الشرق الاوسط باتفاقها العسكري مع حكومة اسرائيل وحكومات اخرى في المنطقة .

وفي الولايات المتحدة نفسها توجد معارضة عنيفة لخط جونسون السياسي ، وخاصة للحرب في فيتنام . ومعارضة الخط المتطرف ـ التي وجدت تعبيرا لها في الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة في الصراع بين جونسون وغولدوتر ـ تعبر عنها الان معركة الشيوخ فولبرايت ، مورس وروبرت كندي ضد جونسون . وهؤلاء الشيوخ يمثلون فئة ذات وزن في البرجوازية الكبيرة التي ترى نفسها مغبونة في توزيع الدعوات العسكرية ، والتي ترى في الضرائب الباهظةما بارباحها. ان ضعف هذه الاوساط ناجم عن كونها منعزلة عن القوى الشعبية المناضلة لتغيير السياسة وللسلام فيالفيتنام .

وتتعاظم معارضة الشعب الامريكي للخط السياسي الرسمي. منظمات نساء وشباب بروفيسوريون وطلاب دخلوا هذه المعركة التي تقوى وتتسع . واذا استطاعوا ان يربطوا نضالهم للسلام مع النضالات الشعبية الاخرى الجارية في الولايات المتحدة نضال العمال والعاملين الاخرين للمحافظة على مستوى حياتهم ، والنضال لمساواة المواطنين الزنوج في الحقوق ، فعندها ستكبر قوتهم وتتعاظم .

اننا نقدر تقديرا كبيرا نضال الشعب الامريكي للسلام ، ولمصلحة العاملين ، وللمساواة في الحقوق .

ان ضعف الاستعمار السياسي يعكس ضعفه الاقتصادي . فبالاضافة الى مصاعبه المزمنة المميزة للرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية ، تجلت مصاعب جديدة.

وازاء ميزانيةحكومة الولايات المتحدة الخيالية المخصصة للحرب في فيتنام ، اضطرت الى تقليص المبالغ المخصصة لما يسمى «بالحرب ضد الفقر» ، ولكون هذه الحملة لا ديماغوغية فقط ، بل حتمية نتيجة لضغط الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وللحفاظ عن النظام فان الحكام الامريكيين يرون في هذه التقليصاتعنصرا خطرا .

وفي اوروبا الغربية تتضاعف المصاعب الاقتصادية . وفترة «الاعجوبة الاقتصادية» في المانيا الغربية وايطاليا وبلدان اخرى ، قد وصلت الى نهايتها . والمناقشات العنيفة في «السوق الاوروبية المشتركة» التي شلتها مؤقتا، تعكس التناقض القائم بين الحاجة الموضوعية لدمج اقتصاد الاقطار الصناعية المتطورة وبين قيود النظام الرأسمالي .

وتحاول البرجوازية الكبيرة في هذه الاقطار وحكوماتها .. حل المصاعب الاقتصادية على حساب الطبقة العاملة والعاملين. وفي جميع الاقطار الرأسمالية تجري حملة مركزة ضد الانجازات (البقية على صفحة ٣ عمود ١)

الصحفي الفرنسي اريك رولو يكتب

سلسلة مقالات في «ليموند» عن .. اسرائيل

بقلم ابن النيل

المقالات الخمسة التي كتبها اريك رولو الصحفي الفرنسي ومحرر قضاياالشرق الاوسط في مجلة «ليموند» الباريسية ، اثارت اهتماما واسعا في الراي العام الاسرائيلي .. واثارت نقاشا عاصفا في الكنيست ، واقتراحات بنزع الثقة من الحكومة . وقد نشرت الصحف ، وخاصة اليومية المسائية مقاطع متقطعة من المقالات ، ولم تنشرها كاملة . وبعض الصحف ، زيفت المقالات واظهرت رولو وكأنه «كاره لاسرائيل» ومزيف للحقيقة .

ومع ان المرء قد يختلف في بعض التقريرات مع رولو ، الا ان المقالات عالجت بعض القضايا والاحداث الاسرائيلية بتفهم وعمق .

* * *

الصحفي الفرنسي ، الذي زار البلاد وتجول فيها طولا وعرضا ، واجتمع بالعديد من الشخصيات السياسية ، ركز مقالاته حول القضايا الاسرائيلية الهامة .. وقد اتخذ من طيران ابيي نتان مدخلا جميلا لسلسلة المقالات حول اسرائيل .

ويؤكد رولو : «ان مغامرة ابيي نتان هيدليل على التطور في تفكير الناس ، منذ حملة سيناء التي لم تعد «حملة مقدسة .. كما كانت في الماضي» . واكد الكاتب بحق ان هيبة «العسكرية» قد انخفضت في السنوات الاخيرة .. تلك «العسكرية» التي يحددها الصحفي الفرنسي بأنها «الفلسفة السياسية لبن غوريون» . ويفرق الكاتب بين حكومة بن غوريون وحكومة اشكول ، فيقول ان هنالك بعض الفروق .. في الاساليب ، وليس في المباديء، ويكتب : «رئيس الحكومة الجديد ، نجح في الاثبات انه عنيف في المباديء بنفس مستوى عنف بن غوريون ، ولكن بدون ان يضاعف التوتر» . وفيما يتعلق بذلك ، يقول محرر «ليموند» ان الانتخابات الاخيرة كانت بمثابة محاكمة لكتلة حملة سيناء . ورولو، الذي يصور ابا ايبان تصويرا زاهيا جدا ، كان يغير رايه فيه لو سمعه وهو يفتخر من على منصة الكنيست بانه ينتسب الى ..«كتلة سيناء». والحق ان ابا ايبان ينتهج سياسة تختلف عن تلك التي تحدث عنها الصحفي الفرنسي .

* * *

وفي فصل خاص حول «التبرجز» والوضع الاقتصادي في البلاد ، يبدو ان الصحفي الفرنسي قد خدع ببريق شارع ديزنكوف .. فهو يقول ان «الوفرة تبدو في كل مكان في البلاد» .. وهو بهذا متاثر بنظرية سبير وهوروفيتش اللذين يقيسان مستوى المعيشة بعدد البردات ، لا غير !.. والصحفي يتجاهل الهجوم الكاسح الذي تقوم به البرجوازية على مستوى معيشة الكادحين . ولكن الصحفي الضيف راى ، من جهة اخرى ، ما يحاول الكثيرون اخفاءه ، وهو تسلل الراسمال الاجنبي الى الاقتصاد الاسرائيلي تسللا مخيفا ومقلقا .. وهو يذكر ان الاضرابات قد ازدادت في السنوات الاخيرة ، ولكنه لا يربط ربطا كافيا بحقيقة الوضع الاقتصادي في البلاد .

وفي مجال الحديث عن «برجزة» الشعب يقول ان «قاعات السينما والمسارح والكباريهات لا تفرغ من الشباب الذين يفكرون كيف يحبون اكثر بكثير مما يفكرون بالحرب» . ان هذه الظاهرة صحيحة ولكنها ليست نتيجة البرجزة وانما سقوط هيبة العسكرية ، ورغبة الشعب ـ العادلة ـ في ان يعيش حياة افضل . ويختتم الكاتب هذا الفصل بقوله ان الهدوء النسبي على الحدود ، قد زاد في انهيار هيبة العسكرية وروح الحرب .

* * *

وفي المقال الثالث يتطرق الكاتب قضية البون بيناليهود الاوروبيين والشرقيين ويقدم حقائق كثيرة تثبت عدم المساواة بينهم .. ويذكر الكاتب حوادث وادي الصليب في حيفا ، قبل عدة سنوات ، وصدور كتاب «ثورة الاشكناز» الذي يحمل حملة هوجاء على اليهود الشرقيين ..

ويشير الكاتب الى ان الهوة بيناليهود الشرقيين والغربيين تتعمق ، وان معدل الشرقيين الذين انهوا الثانوية منخفض جدا . ويختتم الكاتب هذا الفصل بقوله : «كل شيء يسمح بالاعتقاد ان ابناء الطوائف الشرقية يكونون مع الاقلية العربية الطبقة السفلى في الهرم الاجتماعي ـ والاحصائيات تثبت ان الهوة ، في هذا المجال تتعمق» .

* * *

وفي المقال الثالث يتطرق الكاتب الى زيادة التصادم بين الجمهور الاسرائيلي وبين الاوساط الاكليركية «الدينية المتعصبة» . وفيما يتعلق بذلك يقتبس رولو اقوال القاضي في محكمة العدل العليا حاييم كوهين (١٩٦٣) : «سخرية القدر شاءت ان تكون الاسس البيولوجية والعرقية التي اعتمد عليها النازيون ، اساسا للتفسير الرسمي لليهودية ، في دولة اسرائيل.. وانا اقدر ان بعض قوانيننا ، بما فيها ما يتعلق بالزواج المختلط ، مستوحاة من نظريات عنصرية» .

وابرز رولو ان الاكليركية تثير بشكل خاص غضب الشباب ومقاومته . ويقتبس كذلك اقوال بعض الخائفينمن نشر روح التقديس المطلق للعسكرية والتعصب .. ويستشهد في هذا المجال بالاستفتاء الذي اجراه البروفسور ر . تمري من جامعة تل ابيب والذي كان ٦٠٪ من المشتركين فيه (١٠٦٦ من طلاب المدارس الابتدائية) يؤيدون ابادة المواطنين العرب ، في حالة نشوب صدام مسلح مع الدول العربية .

وفي فصل خاص .. يتحدث اريك رولو عن موقف حكام اسرائيل من الجماهير العربية .. وقضايا التعليم العربي .. وقد عنون الكاتب هذا الفصل بعنوان رمزي وهو «اسماعيل ـ اخي» . ومن المقال يبدو ان الكاتب قد اتصل ببعض المثقفين العرب الذين شرحوا له حقيقة الوضع ووطأة نظام الاضطهاد القومي ..

ويذكر رولو ان احد المثقفين العرب قد قال له : «انا من عائلة عربية .. ترتبط بهذه الارض منذ الاف السنين .. ولكن في المدرسة يعلموننا انني في بلاد كانت دائما تابعة لليهود . و فيالمدرسة ، تعلمت الكتاب المقدس (العهد القديم) وتاريخ شعباسرائيل ومآسيه في المهجر .. وهم يقولون لنا ليل نهار ان المليون لاجيء ، اخوتنا واعمامنا واخوالنا ، يجب ان يظلوا في الدول العربية ، حيث هم . يقولون لنا اننا اسرائيليون في كل شيء ، ومع هذا فهم يعاملوننا كمواطنين من الدرجة الثانية ، كغرباء ،واحيانا .. كاسرى!» .

ويفضح الكاتب نشاط الحكم العسكري وقوانين الطواريء ، ويخصص قسما كبيرا لقضية نهب الارض .. وقد قال توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ما لا يقوله هنا .. وهو ان الصحف العبرية مسؤولة عن الشوفينية المعادية للعرب ، في اسرائيل .

* * *

اما المقال الخامس والاخير، فقد تعرض الكاتب فيه لقضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وموقف حكام اسرائيل منه . ويؤكد الكاتب ، انه رغم بعض الفروق ، هنا وهناك بين حكومة بن غوريون وحكومة اشكول ، فان اشكول ، مثل سلفه ، يتمسك بشعار **«ولا لاجيء ولا شبر ارض»** ، ويطالب بالمحافظة على الوضع الراهن . وقال اشكول ان موقف الحكومة في الماضي وفي الحاضر متصلب وغير مستعد للمساومة ، بالنسبة للقضية الهامة في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وهي حق اللاجئين في العودة الى وطنهم . **ويشير الكاتب ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) كانت الوحيدة التي قالت بصراحة انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، بينما قائمة هعولام هزه وقائمة ميكونس ـ سنيه ، لم تكن عندهما الجراة لتقولا ذلك للناخبين اليهود** . وبالنسبة لقائمة ميكونيس ـ سنيه ، قال الكاتب ، انها منيت بفشل ذريع في الانتخابات رغم الحذر الذي اظهرته وهي تتحدث عن «حل في اطار اتفاق عام» . **ويقول الكاتب ان الرجعية الاسرائيلية تكون اقل تاثيرا لو كف الزعماء العرب عن التهديد بتصفية اسرائيل .**

و فيتلخيص لهذا الفصل ، يذكر الكاتب الاتجاهات المختلفة في الاوساط الحاكمة ، ولكنه لا يعلن رايه ، صريحا ، حول الطريق الى السلام ، بل يقول انه يجب ان يكون هنالك «تنازل متبادل» . ويبدو غريبا ، ان يتوصل الكاتب الى نتيجة «ان الوقت يعمل لصالح حكام اسرائيل ، وان العرب مع الوقت يتنازلون عن حقهم ، بالنسبة للاجئين والحدود» . وفي ختام هذا البحث ، يشير الصحفي الفرنسي اريك رولو الى ان الراي العام العالمي يرفض اليوم اكثر من اي وقت مضى، الحلول العسكرية .. واكثر فاكثر ، تتهاوى المواقف المتعصبة ويزداد الاتجاه الواقعي . وهنالك كل المجال للتفاؤل ـ يقول رولو ـ وفي النهاية سيضطراليهود والعرب الى احترام الحقوق المتبادلة ، والمصالح المتبادلة .

بيان جبهة عبلين الدمقراطية حول الاتفاق على اقامــة ائتلاف دمقراطي فى المجلس المحــلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا البيان التالي من جبهة عبلين الديموقراطيــة حــول الاتفاق علــى اقامــة ائتــلاف ديمـوقـــراطـي فى المجلس المحلي : ـ

بعد مضي ٩ اشهـر علـى انتخـاب المجلس المحلـي فى قريـة عبلين واقامـة ائتلاف مباني برئاسة المدعـو عرسان سلمان الذي كان طيلـة مـدة التعييـن رئيسا للمجلس ، وبعد ان تبين لجماهير قريتنا الفوضى والمحسوبية الضارية اطنابها فى مجلسنا المحلي : من قبض رواتب ومـن تلاعب فى اموال المجلس وعدم عمل اي مشروع لمصلحة القريـة الامر الـذي حـدا بالسيـد نجيب مفضي خليل ان ينسحب من الائتلاف وان يشكل هو واثنان من المعـارضة همـا السيدان هواش الحاج وابراهيم زهران كتلة تابعة لحزب مبام . بعد هذا كله وجدت الامكـانية فى القرية لاقامةائتلاف ديمقراطي يخدم مصالح عبلين . وهـذا الائتلاف يشكل من كتلة مبام ومن جبهه عبلين الدمقراطية.

وبعد عدةاتصالات واجتماعات بين الكتلتين جرى الاتفاق على اقامة هذا الائتـلاف وعقدت اتفاقية بين الفريقين .

ومن اهم بنود الاتفاقية :

١ ـ المحافظة على مصالح القرية والبدء حالا فى المشاريع الاساسية لتطوير القرية .

٢ ـ ان تكون ادارة المجلس مشتركة بين الكتلتين وان يكون السيد نجيب خليل رئيسـا للجلس ، وان يتفرغ ـ وبدون معاش ـ لاعمال نائب الرئيس السيدان هواش الحاج وعلي احمد عثمان .

٣ ـ تنظيم العمل الاداري فى المجلس حسب مؤهلات كل شخص .

٤ ـ تنظيم اعمال الموظفين فى المجلس حسب كفاءاتهم .

٥ ـ الاهتمام بقضايا سكان القريـــة والوقوف بجـانب مصـالحهم .

٦ ـ تجنيد الجماهير مـن اجل الاعمـال التبرعيـة ومن اجل تسديدالضرائب المتراكمة على السكان .

وعلى اثر توقيع الاتفـاقية المذكورة وقع ستة من اعضاء المجلس (اعضـــاء الائتلاف الديمقراطي) على طلب عقـــد جلسة خـاصـة من اجل نزع الثقة بالرئيس الحالي وانتخاب رئيس ونواب رئيس جدد ..

اهـالي عبلين يؤيدون الائتلاف الديمقراطي

ويقول مراسلنا فى عبلين :

وما ان انتشر خبر الائتلاف الديمقراطي فى القريـــة حتى اظهر السكان رضاهم التام عن هذا الائتلاف وهم يؤيدونـه كل التـأييد على الرغم مـن محـاولات الضغط والارهـاب التي يقوم بها المباي واعوانـه فى القريـة وعلى الرغم مـــن الشائعات التي يروجونها بأن الحكومة لا يمكن ان توافق على ادارة مع الشيوعيين !

ان الامكانية موجودة ـ اذا توحد اهالي القرية ـ للتخلص نهائيا من اعوان المباي ومـن سيطرتهم على مصالح القرية ومن التلاعب بها .

وجبهة عبلين الديمقراطيـة تعد جماهير القرية بالمحافظـة على مصالحهم وبانها ستحاول ان تنفذ برنامجها الانتخابي .

احكم على المعتدي عفيف خلايله موظف الهستدروت

عكا ـ لمراسلنا ـ فى يـوم ٦٦/٣/٢٤ حكمت محكمــة الصلح هنـا على المدعو عفيف خلايله من مجد الكروم بدفع غرامة مقدارهـا مئة ليرا او السجن عشرة ايام . وقـــد جرمته المحكمة بضربة اعتداء على الرفيق نديم موسى اثناء القيام بعمله قرب «كرمنيل». والمذكور هو موظف فى الدائرة العربيـــة فى الهستدروت . وكانت جريدة «اليوم» قـــد نشرت خبرا مفصـــلا باسم مراسلها غازي السـعدي ادعت فيه ان الرفيقين كمال غطاس ونديـم موسى همـــا اللذان اعتديا على عفيف هذا .

والان جاء حكم المحكمة بعد ان اعترف المعتدي بجريمتـه امام قاضي محكمة الصلح . فهل تحـاسب جريدة اليوم نفسـها وتنشر تكذيبا لخبرها الكاذب ؟!

مســلك مشــين فى مقــام النبي شــعيب

بقلم سليم محمد عباس خنجر ـ جولس ـ

فى ٦٦/٣/٢٤ انعقد فى مقام النبي شعيب عليه الســـلام احتفـــال بتخريج فـوج مـــن الجنـــود الدروز ، بحضـــور اقارب الجنودوبعض المترعمين فى الطائفة . وقد تمت المقابلة بين الجنود وذويهم خـــارج المقام فى الساحة العامة وبعـــد انتهاءالخطابات وتسليم الرتب للجنـــود المتفوقـــين ، دعـــا المسؤولون الحكوميون الجنود والمتزعمين الى حفلة على سطح بناية المقام ، ومنعوا اهـــالي الجنود من الاشتراك فى هذه الحفلة وفرضوا عليهم البقـاء فى بناء مخصص لايواء الذبائح التي ياخذها زوار المقام الكريم عادة فىالمواسم . ووصل الامر الى وضع حراسة عليهم لمنع اي منهممن الخروج والاشتراك فى الحفلة او لزيارة المقـام ! !

وحتى الهدايا التي اخذوهـا لم يستطيعوا تقديمها لابنائهم المتخرجين !!.

لقد اثار هذا الاجراء المهين مشـــاعر النقمـة لدى ذوي الجنود ..

واني لاسأل : هــل هكـذا «تكافئون» ايها المسؤولون آباء الجنود وذويهم الذين ربوهم سبعة عشر سنة وتكلفوا غاليا عليهم ، قبــل ان تأخذوهم للخدمة العسكرية ؟!

ان مقام نبينـــا الكريم ليس تياترو ولا سينما يدخلها مـــن بيده تذكرة ،وانما دخوله متاح لكل راغب فى الزيارة .

اذا اردتم ان تحتفلوا بتخريج الجنود بحضـــور المتزعمـين المزيفين فقط فلا تعملوا هذا الاحتفال فى المقام الكريم .

واخيرا اني اطالب بمنـــع تكرار هذا المسلك المشـــين والمحقر .

احداث سياسية ـ بقيـــة

الاجتمـاعية ، ولخلق البطـالة ورفع الضرائبواسعار حاجيات الجماهير . وكذلك ترى حكومـة الولايات المتحدة كحكومات اوروبا الغربيـة ، توسيع البطالـة امـر السـاعـة ، الضـروري لاضعاف النضال الطبقي .

وفي المـانيـا الغربية يعدون قوانين طوارىء لتقييد النضـال الطبقي باشكال قانونية ،وللتجنيد الشرطة والمحاكم ضد اضرابات ونشاطات طبقية اخرى .

كل هـــذا يشير الى ان خط حكومةاسرائيل الاقتصادي ليس اصيلا ، بل ينسجـــم مع المجرى العام ، ومع اعمال الحكومات فى العالم الراسمالي المتطور .

توفيق طوبي يطالب بوقف المساعدة الحكومية لجريدة «اليوم» ، وبفتح ابواب العمل المناسب للخريجين العــرب

عضو الكنيست الشيوعي .. الرفيق توفيق طوبي ، طالب بوقف المســاعدة الحكوميـــة المالية لجريـدة «اليوم» التي تبلغ سنويـا ١٢٠ الف ليرة ، لان هـــذه الجريدة ليست الا منبرا لحزب واحد هو المباي ، فى ايام الانتخابات وغيرهــا ، ولذلك يجب الا يمول نشاط حزب من اموال الجمهور .

واضاف توفيق طوبي : اذا كانت هنالك من حـاجة الى جريدة عربية شاملة ، فيجب ان تدير هذه الجريدة هيئـة شعبية ، ويجب ان تكون تحت مراقبة الجمهور لمنع الوضـع القائم اليـوم وهو : استغلال هذه الجريدة اليومية ايـــام الانتخابات وغيرها لخدمـــة حزب سياسي واحد . واذا كان هـــذا الحـزب يرغب فى اصدار جريدة عربية يوميـــة فليصـدرها على حسابه لا على حســاب الجمهور والدولة .

وتحـدث الرفيق توفيـق طوبي عن قضيـــة اخـــرى تتعلق بنشــاط المسؤول عـــن الشؤون العربيـــة فى مكتب رئيس الحكومة ، فقال : اننا نسمع دائما وعودا عن ايجاد العمل المنـــاسب والمحتـرم للشباب العربي خريج المدارس الثانوية .

واضــاف : كل الحكومـات التي قامت فى السنوات العشر الاخيرة كانت تصرح بانهـــا ستهتم بفتح مكاتب الحكومـة والهيئـــات الشعبية امــام الشبـــاب العـــربي . ولكـــن الحقيقة المؤسفة والمحزنة مــا زالت على ما هي والابواب مــا زالت موصدة ، واكثريـــة خريجي المدارس الثـــانويـة العرب ، يعملون فى محطـــات البنزين ، والمعول والزراعـــة والاعمال الصعبة المفتوحة امام العمال العرب . ليـــس مـــن العار ان يقوم الانســـان بعمل جسماني ، ولكن الشبـــاب العربي يطالب وبحق ، بمعاملة اخرى . لا يمكـــن استمـــرار هذا الوضع ، ان عدد العرب فى الوظائف الحكومية يبلغ ١٪ فقط بينما تبلغنسبة المواطنين العرب فى الدولة ١١ ونصف بالمئـــة .

قـــانون حكومي جـــديد بخصوص الاذن السنوي للعمـــال

اقرت الحكومـــة قـانونالاذون السنوية الجديد للعمال ويبدأ العمل بهمنذ ٦٥/٧/٢٢ونحن ننشره لاطلاع العمـــال عليه من اجل المحـــافظة علىحقهم كاملا فى الاذن السنوي وهو حسب الجدول الآتي :

المدة التي قضاها العامل في العمل	عدد ايام الاذن السنوي التي يستحقها مع العطلة الاسبوعية	عدد ايام الاذن السنوي صافية بدون العطلة الاسبوعية
من ١ ـ ٤ سنوات	١٤	١٢
بعد ٥ سنوات	١٦	١٤
بعد ٦ سنوات	١٨	١٦
بعد ٧ سنوات	٢١	١٨
بعد ٨ سنوات	٢٢	١٩
بعد ٩ سنوات	٢٣	٢٠
بعد ١٠ سنوات	٢٤	٢١
بعد ١١ سنة	٢٥	٢٢
بعد ١٢ سنة	٢٦	٢٣
بعد ١٣ سنة	٢٧	٢٤
بعد ١٤ سنة وما فوق	٢٨	٢٤

أمستعدة الحكومة لتاييـد قبول المانيـــا الدمقراطيـة فى هيئـــة الامم ؟

قـــدم عضـــو الكنيســت الشيوعي استجوابا الى وزير الخارجية ، جاء فيه :

١ ـ هـــل تعـــرف وزارة الخارجية عن توجه جمهورية المانيا الديمقراطية لقبولهـــا عضوا فى هيئة الامم المتحدة ؟

٢ ـ الا يوافقني الوزير على ان عضوية جمهورية المـانيـا الديمقراطية فى الامم المتحدة ، كدولة معروفة بنضالها ضـــد بعث العسكرية الالمانية ، تقوي مساعي الامم المتحدة فىالحفاظ على السـلام فى اوروبا والعالم ؟

٣ ـ هل الوزير مستعـــد على ان يعلن بان اسرائيـــل ستؤيد قبول جمهورية المانيـا الديمقراطية عضوا متـــاوي الحقوق فى الامم المتحدة .

رسائل القراء

قصة مؤلمة لجنـدي درزي مسرح

وصلت الينـا رسـالة من ناهد ابو الفهد من المغار يروي فيها قصة صديق حميم لـه وفيما يلي هذه القصـــة كمـا رواها له هذا الصديق :

انا وحيد عند ابي وخدمت فى جيش الدفـاع الاسرائيلي سنتـين ونيف . وتركت ابي وعائلته يعانون من الفقر لانه عجوز ومتقدم فى السن وليس باستطاعته ان يقوم بعمل مـا فى هذه الحياة . نعم تركتـه يقاتل فى الحياة بدون جدوى واخيرا اخـذ يعتـاش على الصدقات التي يقدمهـا لـه اعمامي واخوالي وغيرهـم . وانا فكرت مرارا ان انتحر ، فقد اردت ان اموت ، واغمض عيني حتى لا ارى مأسـاة والدي وحتى لا اعيش عـالة على غيري . وانهيت الخدمة الاجبارية . ورحت افتش عن عمـل ولكـن بدون جدوى .

واخيرا قررتان التحقبحرس الحدود فقط من اجل النقود التي بواسطتها استطيـع ان انقذ عائلتي من الفقر . فقدمت طلبا ولكن لم اتلقجوابا مقنعا. وبعد تفكير عرفت الواقـع فى ايامنا والواقعهو «الواسطة». فسافرت الى نائب الكنيست او الزعيم الدرزي كما يسميه بعض النـاس الشيخ جبـــر معدي. وعرضت عليـــه المشكلة . فهز رأسه وبعـــد تفكير عميق رفض مســـاعدتي لانني فقير وليس بامكـــاني ان ارضي احدا ! فهـــززت رأسي وانصرفت من داره .

وها هو مصير الشبـــان الدروز بعد انهاء الخدمـــة الاجبارية . لهـــم الحق ان يتجولوا فىالبلاد بدون تصاريح ولكن .. بدون عمـــل ! كيف يمكـــن التخلص من هـــذه المشاكل ، وكيف يمكن قلـــع جذور هذه الاضراس المسوسة المعفنة فى الطائفة . لا بد مـــن الوقوف بيد واحدة لكي نقاوم هذا التيار المهاجم بدون رحمة فان يد الله مع الجماعة .

الرياضة

جديدة لمراسلنا الخاص

جـــرت على ملعب قريـــة جديدة يوم الجمعة ٦٦/٤/١ مباراة بين اربع فرق على كاس قدمه الفريق الاهلي فىجديدة، واشترك فيها بالاضـــافة الى الفريق المضيف فرق الامل ـ يافة الناصرة ، الاهلي ـ مجد الكروم ، وفريق شباب ابـــو سنان .

ـ ابتدات المبـاراة الساعة العاشرة صبـاحـا بين فريقي جديدة وابو سنـــان . وفى الدقيقة الرابعـــة سجل لاعب ابوسنان الماهر جميل موسى الهدف الاول لصالح فريقه . وفى الدقيقـــة ١٤ سجل لاعب ابوسنان «ابواسرائيل» الهدف الثاني لصالح فريقه .

و فىالدقيقـــة ٣٨ سجـــل عفيف نجيـــب الهـــدف الاول لصالح جديدة من ضربة جزاء ١١ متـــرا . وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢ : ١ لصالح ابو سنان .

فىالدقيقة ٥٥ سجل حامي الهدف لفريق جديدة اللاعب عماد هدف التعادل لفريقه . وفى الدقيقة ٦٤ سجل نجـــم جديدة محمـــد نجيب الهدف الثالث . وسجل اللاعب ربيع كيال الهدف الرابع فى الدقيقة ٧٢ . وهكذا انتهت المبـــاراة بنتيجة ٤ : ٢ لصالح جديدة .

ولقد امتاز فى المباراة حامي هدف فريق جديدة عمــــاد ، والدفاع احمد حســن ذيب .

ـ فى الســـاعة ١٢ بدات المباراة بين فريق الامل ـ يافة الناصرة وفريق اهلي مجـــد الكروم .

فى الدقيقة الخامســـة سجل لاعب وسط يافة الهدف الاول لصالح فريقه .

و فىالدقيقة ٣٢سجل لاعب الاهلـــي مجـــد الكروم هدف التعادل لفريقه .

وانتهـــى الشـــوط الاول بتعادل الفريقين .

وفى الدقيقة ٤٣ سجــــل الهدف الثـــاني لصـــالح اهلي مجد الكروم اللاعب يوسف .

وانتهت المباراة بين الفريقين لصـــالح فريق مجد الكروم ٢ : ١

ـ وفىالساعة ١:٤٥ ابتدات مبــاراة التصفيـــة بين الاهلي جديدة والاهلي مجد الكروم. و فىالدقيقة ١٦ سجل لاعب مجد الكروم وليد ابو رمحين الهدف الاول لفريقه .

و فىالدقيقة ٣٩ سجـــل لاعب اهلي جديدة عفيف كيال هدف التعادل لفريقه . وبـه انتهى الشوط الاول .

وفى الدقيقـــة ٦٤ سجل الـلاعب الممتاز محمد نجيب هدف الانتصـــار لفريق اهلي جديـــدة . الذي كسب كأس المباراة .

لقد انتهت مباراة التصفية قبل النهايةالرسمية بدقيقتين اذ خرج منها فريق مجـــد الكروم .

ومن المؤسف ان فريـــق اهلي مجد الكروم ـ عـــدا اللاعب وليد ابو رمحين ـ لم يتحلى بالروح الرياضية خلال هذه المباراة .

تهنئـــة

الى ديب عابدي وزوجتـــه تهانينا الحارة بالمولود الجديد

حسام

اعضاء الحزب الشيوعي بحيفا

على ملعب حيفا

ـ نقطة الى رصيد الناصرة ـ

بعـــد ظهر السبت الماضي خرجت حيفا كلها ، العربمنها خاصة لتشاهد واحـــدة من مباريات شباب الناصرة التي توقع لها الجمهور دائما الاثارة والحركة الى جانب ما يميـــز طابع كل لقاء يتم بين فـــرق حيفا وشباب الناصرة كطابـــع مباريات الفرقالمجاورة لبعضها البعض، خاصة وان هناك اكثر من لاعب حيفاوي ضحوا غـــير هائبين بمشقات الســـفر فى سبيل شد ازر ناديهم المحبوب والسير به الى الامام .

على ملعب حيفا البلـــدي وامام آلاف المتفرجـــين التي غصت بهم المدرجات تمامـــا ، تمت مباراة بيتار حيفا وشباب الناصرة . تبادل الفريقـــان الهجمات طوال الشوط الاول الا ان هجمات كلا الفريقـــين ظلت حتى اواخر الشوط بـــلا فاعلية او خطورة على المرمى . حتى غير الفريقان طريقـــة النقلات القصيرة المملة بالكرات الطويلة والسريعة مما زاد من اثارة المباراة وحرارتها. سجل جناح بيتار ونجم المبـــاراة (القيام) هدف فريقه الوحيد فى الدقيقـــة ١٩ من الشوط الاول بضربة جزاء (١١ م) . تيقظ لاعبو الناصرةبعد الهدف وتناقلوا الكرات فيما بينهـــم بدقة وسرعة وسيطروا عـــلى اغلب فترات المباراة الا انـــه ولمرة اخرى اقول ان قلـــة اشغال جناحي الناصرة الايمن فرهود وبنشتي الايسر كـــان سببا اولا وحائلا امام الفوز .

ومن هنا أطالب مـــدرب الناصرة بتغيير مركز احـــد الجناحين ووضعه فى مركـــز قلب الهجوم مستغلا سرعتـــه وكمال لياقته البدنية كما هو معروف .

فى الدقيقة ٧٧ من المباراة تلقى رياض عبدو الكرة ليصوبها من خارج منطقة الجزاء قنبلـــة تفاجأ بها حارس المرمى وهي تحتضن الشباك محرزا هدف التعادل . فى الدقائق الاخيرة من المباراة ارتفـــع مستوى المباراة وتبـــادل الفريقـــان الهجمات الا ان دفـــاع كلا الفريقين وحارسي المرمى كانا حائلين امام تسجيل الاهداف لتنتهي المباراة بتعادل الناصرة وحيفـــا واقتسـامهما نقطتي المباراة .

مباريات الدرجة أ

اما باقي نتائج اهم مباريات فرق الدرجة (أ) فكانت كما يلي :

مكابي حيفا ـ هبوعيل عكـــا (٢ : ١)

نستصيونا ـ هبوعيل كفـــار شلم (١ : ١)

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل طبريا (٢ : ٠)

بيتار اورشليم ـ عميـــدار (٢ : ٢)

هبوعيـــل الخضيرة ـ مكابي الخضيرة (٣ : ٠)

هبوعيل نتانيا ـ كفار بلـــوم (٢ : ١)

هبوعيـــل صفد ـ هبوعيـــل هرتسلية (٢ : ١)

ـ فرق الدرجة الممتازة ـ

على ملعب بلومفيلد

لكابتنا الرياضي : عبد اللطيف

على ملعب بلومفيلد بيافـــا وامام جمهور قليل العدد كانت مفاجاة الاسبوع فى نتائـــج مباريات الدوري للفرقالممتازة :

بدات المباراة بهجمـــات متبادلة بين الفريقـــين تحولت بعد دقائق الى حصار وضغط شديدين على مرمى رمات غان. سيطر مهاجمو يافا على اغلب فترات الشـــوط الاول الا ان لاعبي رمات غان عرفـــوا عن ضعف دفاع يافـــا فاستغلوه وبمجهودات وغارات فرديـــة استطاع كل من ليفي وساسون ان يسجل هدفا فى مرمى يـــافا لينتهي الشوط الاول بهدفين لصالح رمات غان .

فى الشوط الثـــاني سيطر لاعبو يافا على المباراة وملأوا الملعب بالحركـــة والاثـــارة جاهدين ساعـــين فى سبيل الخروج ولو بنقطة واحدة .

فى الدقيقة ٦٥ من المباراة وبعد هجمات متتالية وسريعة على مرمى رمات غـــان سجل (كتصف) هدف يافا الوحيد. زاد الهدف من حرارة لاعبي يافا فسيطروا على المبـــاراة آملين بهدف التعـــادل الا ان دفاع يافا الايمن ارتكب خطأ قاتلا فى الدقيقة ٨٣ سجل منها جناح رمات غان الايسر هدف فريقه الثالث والاخير لتنتهي المباراة بفوز رمـــات غـــان وحصولها عـــلى نقطتي المباراة اللتين ستصعدان بها الى مركز مرموق فى القائمة .

اما نتائج المباريات الباقيـــة فكانت كما يلي :

هبوعيل حيفا ـ هكواح رمات غان (٢ : ١)

هبوعيل بئر السبع ـ مكـــابي شعرايم (١ : ٠)

محني يهودا ـ مكابي تل ابيب (٠ : ٠)

هبوعيل تل ابيب ـ بيتار تـــل ابيب (٠ : ٠)

هبوعيل بيتح تكفا ـ مكـــابي بيتح تكفا (١ : ١)

هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا (١ : ١)

بني يهودا ـ شمشون تل ابيب (٢ : ١)

ـ فرق الدرجة ج ـ

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيـــل يانوى (١ : ١)

هبوعيل معليا ـ الاهلي مجـــد الكروم (٣ : ٢)

مكابي الفريديس ـ بيتاسحق (٤ : ١)

هبوعيل كيرون ـ اتحاد شباب يافا (٣ : ٢)

الشباب الدرزي ـ الاهـــلي الناصرة (٢ : ١)

الرياضة في سطور

ـ فى الملاكمة ـ

حافظ محمد علي كلاي على بطولة العالم فى الملاكمة بفوزه على منافسه الكندي (شفالو) بالنقط (٧٣ ـ ٦٣) .

لاول مرة فىتاريخ محمد علي الرياضي تصدى له احـــد المنافسين حتىالجولة الخامسة عشرة ولم يهزمه بالضربـــة القاضية .

لم يستطع الملاكم الكنـــدي ان يسدد ولو ضربة واحـــدة الى راس محمد علي كلاي بينما اسال الاخير الدم مرتين من جبين شفالو وورم وجهه وجسمه .

هـــذا وقـــد صرح كلاي للصحفيين بأن شفالو كـــان اقوى المنافسين الذين تصدوا له على اية حلبة .

ـ الاولمبي الى البطولة ـ

انفرد النادي الاولمبي المصري بعرش الدوري بعد فوزه على المحله بهدف واحد مقابـــل لا شيء ، وهزيمة منافسه نادي الزمالك فى الاسماعيليـــة من النادي الاسماعيلي (٣ : ٠) وله ٢٨ نقطة يليه الزمالك وله ٢٦ نقطة . وستحدد البطولة خـــلال الاسبوعين القادمين والاخيرين من الموسم الحالي . اما النتائج الباقيـــة فكانت كما يلي :

الترسانه ـ المصري (٢ : ١)

الاهلي ـ القناة (٠ : ٠)

اتحاد السويس ـ الطـــيران (٣ : ٢)

الاتحاد السكندري ـ الطيران (٠ : ٠)

ـ اخبـــار متفرقة ـ

■ افتتحت فى بغداد قبـــل ايام مباريات كاس العرب فى كرة القدم وقد فازت العراق فى المباراة الاولى التي جـــرت بينها وبين الكويت بثلاثـــة اهداف مقابل هدف واحـــد والجدير بالـــذكر ان السودان والجزائر ومصر قد اعتـــذرت عن الاشتراك فىهذه المباريات.

■ ستقام غدا المبـــاراة الدولية بين منتخب اسرائيـــل وفنلنـــدا وذلك على ملعب بلومفيلد بيافا فىالساعة الثالثة بعد الظهر وسيتكون المنتخب من اللاعبين : (ديغمي ، بريمو كتصف ، بن بروخ ، زلتصر ، شبيغلر ، شبيغل ، بلـــوم : شلماخ ، تالبي ، ويانغ) .

■ تدور اشاعات مفادها ان نجم حيفـــا العربي حسين بستوني سيسافر الى جنـــوب افريقيا قريبا للانضمـــام الى احدى الفرق هناك ، ولم ينف بستوني تلك الاشاعات ..

اجتماع تظاهري في ساحة اول ايار في الناصرة احتجاجا على مؤامرة حل المجلس البلدي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – تجاوبا مع ارادة جماهير الناصرة ، وتعبيرا عن النقمة العارمة ، ضد مؤامرات المباي بتعطيل مجلس بلدية الناصرة ، وتعيين رئيس للمجلس من موظفي وزارة الداخلية تمهيدا لتنفيذ مؤامرة حل المجلس ، يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة ، اجتماعا تظاهريا ضخما في ساحة اول ايار بالناصرة وذلك مساء يوم السبت القادم في ٩-٤-٦٦ .

مناورات مفضوحة

لن ينفع حكومة الاضطهاد القومي وحزب المباي المتغطرس ما تقوم به من مناورات لستر خيوط المؤامرة التي تحيكها لحل المجلس البلدي الحالي . ان تستر وزارة الداخلية خلف الحجة ان الكتل البلدية لا تجد لغة للاتفاق وان الحكومة ليس من واجبها التعرض في خلق الائتلافات ، ان هذا التستر شفاف جدا يفضح كل المؤامرة خلفه . فالذين يمنعون قيام الاتفاق والائتلاف في الناصرة هم رجال الحكومة («غير الرسميين») ، الذين يدعون انفسهم النشيطين الحزبيين .

ان اهل الناصرة يستنكرون بكل شدة هذا السلوك اللامبالي بارادتهم وغير المكترث برغباتهم .. من قبل رجال الحكومة والمباي . ويوما بعد يوم تعلو موجة النقمة على هذه الخطوات ، وتزداد السخرية من «لجنة التحقيق» التي شكلها وزير الداخلية كجزء من مؤامرة التستر ، من رجال المباي المعروفين .

لقد انجز اهل الناصرة الديمقراطية الكثير يوم ٢-١١-٦٥ وما بعده . لقد خلعوا الى الابد السلطة المبائية المطلقة في بلدية الناصرة ، لقد اخرسوا السنة السوء التي كانت تنطق باسمهم غصبا عنهم ، لقد استطاعوا بمجهود الكتلة الشيوعية ان يمنعوا زيادة الضرائب هذه السنة . ولو صدق ممثل المبام الذي انتخبه المجلس رئيسا ، او صمد في مكانه وعزز مركزه باقامة ائتلاف مناضل ، لكانت خرست السنة السوء التي تفتري على اهل الناصرة اليوم وتتهمهم بعدم النظام والنضوج . ان استقالة عبد العزيز الزعبي قد سلحت الحكومة والمباي باسلحة قانونية لتبرير مؤامرة حل المجلس .

ولكن لن ينفع الحكومة والمباي ، اية حجة شكلية او قانونية . ولن ينسى الناس ابدا طعنته النجلاء من الخلف وفي وسط المعركة .

ان الناصرة ، التي لا تخشى اية انتخابات جديدة ، تهب اليوم للدفاع عن مجلسها المنتخب الحالي .

البوليس يحظر قيام مظاهرة

وقد علم مراسلنا ان الحزب الشيوعي قدم طلبا للسلطات للحصول على اذن بتنظيم مظاهرة احتجاج على مؤامرة حل المجلس ، تبتدئ في اجتماع شعبي ، في ساحة الكراجات وتنتهي باجتماع اخر في ساحة اول ايار ، وذلك يوم السبت القادم ، الموافق ٩-٤-٦٦ .

وامس ، اعلن البوليس رفضه لاصدار اذن بالمظاهرة ، بحجة ضيق الشوارع في الناصرة وكثرة حركة المرور على الرغم من تاكيد ممثلي الحزب الشيوعي فؤاد خوري وسليم القاسم بضمان ابقاء الشارع مفتوحا للسير .

وبعد اتصالات مع سلطات البوليس ، فقد وافقت هذه السلطات على اصدار اذن للحزب الشيوعي في الناصرة ، بعقد اجتماع تظاهري مكشوف في ساحة اول ايار بالتاريخ المحدد .

لجنة التحقيق تبدأ عملها

وعلم مراسلنا ان لجنة التحقيق المكونة من برغمان – حاكم لواء حيفا المتقاعد – ورستم بستوني ومحمد حبيشي ، نائب رئيس بلدية عكا ، المعروف ، ستبدأ عملها يوم الاربعاء ، غدا . وسوف تجتمع الى الكتل البلدية ، كل نصف ساعة مع كل كتلة ابتداء بالكتلة الشيوعية . وهذا يدل على عدم جدية ابحاثها . وقد ابدت الكتلة الشيوعية موافقتها على الاجتماع الى هذه اللجنة ، عملا بالمثل القائل «لاحق العيار الى باب الدار» .

مالينوفسكي : اننا نحرس – بقية

الغواصات السوفييتية النووية السوفييتية ، اندريه غروميكو قد انهت الان جولتها التحت مائية حول العالم» . وقال المارشال مالينوفسكي «لقد طور الاتحاد السوفييتي شبكة من صواريخ المدافع وشبكة جوية لانجع الطيارات الطاردة .. ان وسائل دفاعنا الجوي تضمن ابادة اي طيارة معادية واكثرية صواريخ العدو» .

المستعمرون لن ينجحوا

وتحدث رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بدغورني فقال ان المستعمرين يجهدون انفسهم في استعادة مراكزهم التي فقدوها في العالم ، ويجب عدم التقليل في تقدير الاخطار التي تهدد العالم من جراء هذه الاعمال ، ولكن جهودهم هذه محكوم عليها بالفشل .

واعلن بودغورني ان الحزب قد عزز ، في السنوات الاخيرة ، سيطرة القانون الاشتراكي وابعد بعض التمردات الاستثنائية الضارة المرتبطة بتقديس الشخصية في الماضي .

وقال بودغورني : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل السياسة الخارجية المحبة للسلام ، وسيمضي في صد مؤامرات المعتدين وسيستغل كل فرصة من اجل تقدم الاشتراكية .

واضاف بودغورني : اننا نساعد فيتنام الشمالية سياسيا ومعنويا وماديا ونؤيد مقترحات هانوي وجبهة التحرير الوطني في جنوبي فيتنام لوقف الحرب .

واذ تحدث عن قضايا الحركة الشيوعية قال بودغورني : ان الحزب الشيوعي السوفييتي يولي اهتمامه الدائم لقضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ورص صفوفها .

من كلمة وزير الخارجية

وتحدث وزير الخارجية عن عدد من القضايا الدولية الهامة وموقف الاتحاد السوفييتي منها .

وقال غروميكو في حديثه عن السياسة السلمية السوفييتية التي كانت اتفاقية طشقند احد مظاهرها : على الرغم من العدوان الامريكي في فيتنام ، وعلى الرغم من مثيري الحروب الالمان الغربيين في اوروبا ، يعتزم الاتحاد السوفييتي على ان لا يقفل الباب في وجه اجراء مفاوضات مع القوى الغربية التي سببت التوتر الدولي .

واضاف غروميكو : يجب الاستمرار في المفاوضات ، بالاعتماد على الشعوب الراغبة رغبة اكيدة في السلام ، وباستغلال التناقضات بين الدول الراسمالية . فهذا هو خط لينيني ينهجه الحزب الشيوعي السوفييتي لمصلحة السلام والمصالح الحيوية لكل الشعوب .

وهاجم غروميكو سياسة المانيا الغربية بشدة متناهية .. وقال ان اتفاقيات بوتسدام قد تضمنت ، في حينها ، الاسس المتينة للسلام مقيم في اوروبا بعد ان فرضت على المانيا عقوبات عادلة . غير ان هذه الاتفاقيات انتهكت اذ خانها الغرب . واعلن غروميكو : ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه لن يوافقوا ابدا على ان تصل المانيا الغربية الى السلاح النووي .

ورفض غروميكو فحوى المذكرة التي بعثتها بون للحكومة السوفييتية وطالبت فيها اعادة تعيين الحدود في اوروبا على اعتبار ان المانيا ما زالت قائمة حسب حدودها من سنة ١٩٣٧ . وقال غروميكو لا وجود اليوم لالمانيا كهذه بل ولن يكون لها وجود ابدا .

وشن غروميكو هجوما على امريكا «التي تعتقد – ولا بدري احد سببا لهذا – بان اوروبا لا تستطيع الحياة بدونها وبدون قواعدها وجنودها» . ودعا غروميكو الى جلاء هذه القوات الامريكية عن اوروبا .

ودعا غروميكو الى عقد اتفاقية تحظر نشر السلاح النووي وعقد اتفاقية تحظر التجارب النووية على مختلف انواعها واقترح غروميكو عقد مؤتمر عالمي جديد يستطيع ان يجد المجالات التي يمكن اتفاق المعسكرين عليها .

واعلن غروميكو تأييد الاتحاد السوفييتي لمطالب فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطني في جنوبي فيتنام .. وقال : على امريكا ان تسحب قواتها من فيتنام وان توقف اعمالها الاجرامية فورا ضد شمالي فيتنام . عليها ان تكف عن انتهاك اتفاقيات جنيف .

الاعياد والغلاء

موجة الغلاء تجتاح كل شيء .. الملابس والاحذية والخضار والفواكه ، الحليب والبيض ، المواصلات واجور السكن .. ولا تزال الموجة تعلو وتعلو .. ويوما بعد يوم .. ساعة تلو ساعة .

والعمال ، في اضرابهم الانذاري الذي اعلنوه قبل اسابيع ، اثبتوا انهم قادرون على صد هذه الموجة .. اذا استمروا في النضال .

وقد دعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، في منشورها الاخير ، العمال الى النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ، ودعتهم الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ، والى عقد لجان العمال فان وحدة العمال المنظمة وحدها هي التي تصد هجوم الحكومة واصحاب العمل .

ويقول المنشور :

ان الحكومة تكثر من الحديث عن تطوير البلاد ونقل العمال الى مناطق التطوير ، ولكن البطالة تنتشر في جميع انحاء البلاد ، وخاصة في مناطق التطوير – بئر السبع ، اشكلون ، كريات جات ، كريات شمونه وغيرها . اكثر من الف عامل بناء عاطلون عن العمل . وعائلات كثيرة تعيش في بيوت تهدد حياتها بالخطر . وخطر الفصل من العمل يهدد الكثيرين من العمال . وكل هذا الوضع يهدف الى منع العمال عن النضال من اجل تحسين مستوى حياتهم .

ويقول المنشور :

ان سبير يتحدث عن استقرار المرافق الاقتصادية ، ولكن الواقع هو : بطالة ، غلاء فادح ، ثراء اصحاب المصانع ورجال البورصة والبنوك .

ويتحدث المنشور عن التنازلات «بطالب بان يتنازل بنك «تطوير الصناعة» عن نصف ارباحه على الاقل – البالغة ٣٣ مليون ليرة في السنة الاخيرة» ، وان يتنازل المقاولون عن ارباحهم التي تبلغ عشرات ملايين الليرات ، وان يتنازل «راسكو» عن قسم من ارباحه البالغة ٦٠٢٨ مليون ليرة في السنة .

ويتساءل المنشور :

لماذا لا يسن بعد الان قوانين لتخفيض ارباح هؤلاء الاثرياء التي تبلغ كل سنة مئات ملايين الليرات؟ فتخفيض هذه الارباح يمكن رفع اجور العمال بدون رفع اسعار السلع .

ويقول المنشور :

ان هذه السياسة لا تؤمن الاستقرار الاقتصادي في بلادنا بل تؤمن استقرار ارباح اصحاب الملايين ، وزيادة فقر عائلات العمال وضيقها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣ – حيفا
تلفون ٥٢٢٥٧

رشيد كرامة يرأس الحكومة الجديدة في لبنان

يقوم الاستاذ شارل الحلو رئيس الجمهورية اللبنانية ، باجراء الاتصالات مع سياسيين لبنانيين من اجل تاليف حكومة جديدة بدلا من حكومة رشيد كرامة التي استقالت في الاسبوع الماضي .

وقد صرح الاستاذ الحلو ان الحكومة الجديدة ستكون برلمانية ائتلافية واسعة .

وتقول انباء بيروت ان رشيد كرامة هو المرشح لرئاسة هذه الحكومة التي ستتالف من ١٨ وزيرا .

وتضيف هذه الانباء ان البطريرك المعوشي قد دعا ٣٠ من اعضاء البرلمان التابعين للطائفة المارونية الى اجتماع البحث في تمثيل هذه الطائفة في الحكومة القادمة وفي السلك الدبلوماسي .

ويدعي ممثلو الطائفة المارونية بان التطورات الاخيرة في الدوائر الحكومية وفي السلك الدبلوماسي قد اضرت بهم ولذلك من الضروري عقد الاجتماع الذي دعا اليه البطريرك المعوشي .

وذكرت انباء بيروت ايضا ان سلطات الامن اللبنانية قد اكتشفت وجود منظمة سرية باسم «الجبهة اليسارية الثورية» وهذه الجبهة تدعو الى انعطاف يساري في سياسة الحكومة . واضافت هذه الانباء ان رئيس الجبهة سمير حمزة قد اعتقل وان نشرات ناطقة باسم الجبهة قد صودرت وان هذه الجبهة تضم ممثلين عن الحزب الشيوعي وحزب البعث .

٢٥٠ عاملا يفصلون من اعمالهم في الناصرة العليا

٢٥٠ عاملا فصلوا من اعمالهم في المشاغل المختلفة في الناصرة العليا واغلق مصنعان وستخفض مصانع اخرى من انتاجها – هذا ما صرح به رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا م . الون في مؤتمر صحفي عقد يوم الاحد الماضي .

وقد عدد الون اسماء المصانع التي فصل منها هؤلاء العمال وذكر عدد العمال الذين فصلوا من كل مصنع . كما ذكر اسماء المصانع التي ستخفض من انتاجها واسمي المصنعين اللذين جرى اغلاقهما .

جونسون يتعهد «بحماية» كوريا الجنوبية

واشنطن – «تعهد» الرئيس الامريكي جونسون ، في رسالة بعث بها الى حكومة كوريا الجنوبية ، «بحماية» كوريا الجنوبية و «المحافظة» على سلامتها وامنها الداخلي .

وكان «رئيس» كوريا الجنوبية قد بعث برسالتين «تطمينات» الرئيس الامريكي لزكائزه الكوريين الجنوبيين تناول فيهما مسالة ارسال ٢٠ الف جندي من كوريا الجنوبية للاشتراك في الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون ضد شعب فيتنام . ويبدو ان حكام كوريا الجنوبية خشوا مغبة هذا الاجراء الذي يعرضهم لنقمة الشعب في بلادهم . ومن هنا جاءت «تطمينات» الرئيس الامريكي واتاه «سيحميهم» من غضبة الشعب .

اندونيسيا ستعود للتعاون مع الامم المتحدة

جاكرتا – اعلن وزير الخارجية الاندونيسية ، ادم مالك ، ان اندونيسيا ستعود الى التعاون مع هيئة الامم المتحدة ، ولم يحدد الوزير موعدا لهذا الامر .

وقال ادم مالك ان حكومته «مستعدة لقبول المساعدات من اي كان على ان لا تكون مرتبطة بشروط سياسية» واضاف ان الحكومة الجديدة هي التي تسير على «سياسة حرة ومستقلة تقوم على مبادئ سياسة عدم الانحياز التي اقرت في مؤتمر باندونغ» .

وكما هو معروف فقد كانت حكومة الرئيس سوكارنو قد انسحبت من عضوية الامم المتحدة في كانون الثاني من السنة الماضية على اثر انتخاب ملازيا عضوا في مجلس الامن الدولي .

وقد ذكر وزير الخارجية ان حكومته ستنتهج سياسة مشابهة للسياسة الماضية تجاه ملازيا ولكنه اضاف ان حكومته ستسعى لايجاد تسوية لهذه المشكلة .

ي . و . قطوف سكرتير السفارة السوفييتية في اسرائيل يحاضر عن التغييرات في ادارة الاقتصاد السوفييتي

رمات غان – لمراسلنا – القى ي . و . قطوف سكرتير السفارة السوفييتية في اسرائيل محاضرة في «بيت الصداقة» عن التغييرات في ادارة الاقتصاد السوفييتي حضرها جمهور غفير من المواطنين .

وقد ذكر في محاضرته ان الهدف من كل هذه التغييرات هو زيادة الطاقة الانتاجية والتقدم التكنيكي وتحسين نوعية الانتاج .

وتهكم على الادعاءات التي اسمعت في البلدان الغربية والتي تقول ان ادخال عامل الربح في التخطيط الصناعي السوفييتي هو عودة لاسس الراسمالية ، فقال ان الربح في النظام الراسمالي يذهب الى جيوب اصحاب المصانع بينما في النظام الاشتراكي يوضع تحت تصرف الدولة التي تستغله في تطوير التعليم والثقافة والخدمات الطبية وبناء المساكن ودفع معاشات التقاعد الخ .. فان ٧ بالمئة فقط من اموال ميزانية الدولة تاتي من الضرائب بينما ياتي الباقي من ارباح الصناعة وفروع الانتاج الاخرى .

واضاف سكرتير السفارة السوفييتية ان التغييرات في تنظيم الانتاج الصناعي السوفييتي ستؤدي الى تقدم اكثر في مختلف فروع الانتاج والى ارتفاع اكثر في مستوى حياة المواطنين .

هذا وقد اثارت هذه المحاضرة اهتمام الحاضرين وبعد انتهاء المحاضرة وجه الحاضرون بعض الاسئلة واجاب عليها المحاضر .

بشرى جديدة يزفها – بقية

اللاسلكية المتضمنة المعلومات مدة من الوقت مما جعل بعض المراقبين الغربيين يزعمون ان خللا قد طرا على المركبة الفضائية . غير ان هذه الاشارات ما لبثت ان استؤنفت . وفسر المراقبون الغربيون في المراصد الكونية هذه الظاهرة بانها ناجمة عن ان السفينة الكونية كانت ، في تلك الاثناء ، تواجه الجانب الخلفي من القمر . ولا تزال «لونا ١٠» تواصل ارسال اشاراتها اللاسلكية بدون انقطاع .

ومن المتوقع ان تذاع بعض الانباء عن المعلومات التي احرزتها «لونا ١٠» في مهمتها هذه وذلك بعد التدقيق فيها ولم يدع اي شيء حتى الان عما اذا كانت «لونا ١٠» تحمل جهاز ارسال تليفزيوني يمكنها بواسطته ارسال صور عن سطح القمر الى محطات الرقابة في الاتحاد السوفييتي فيها .

وذكرت الانباء استنادا الى تعقيبات العلماء في المراصد الغربية ان نجاح «لونا ١٠» في مهمتها سيساعد العلماء السوفييتيين على احراز المعلومات الضرورية لبناء مركبة فضائية تحمل انسانا الى القمر . ويعتقد هؤلاء العلماء في المراصد الغربية بانه بات مؤكدا ان يصل الانسان الاول الى القمر قبل سنة ١٩٧٠ وان هذا الانسان سيكون سوفييتيا .

اخر الانباء – بقية

وقد وقع عدد من القتلى والجرحى من الجانبين . واستخدم الطلاب المتظاهرون في مدينة هوا العصي والحجارة والقضبان الحديدية في مقاومة عدوان البوليس السايغوني عليهم ، وانتقلت المظاهرات الى مدينة دالات ، شمال شرقي سايغون . وتفكر السلطات الامريكية في هذه المدينة بترحيل الرعايا الامريكيين فيها .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة لصندوق المرض في قرية عرابة

حيفا – لمراسلنا – ارسل الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية ورسالة اخرى الى مركز صندوق المرضى (كوبات حوليم) طالب فيهما بفتح عيادة طبية في قرية عرابة .

وجاء في هاتين الرسالتين ان المؤولين في الهستدروت وفي صندوق المرضى كانوا قد تعهدوا امام وفد من سكان القرية في مرحلة انتخابات الهستدروت الماضية بفتح هذه العيادة واستاجروا دار مصطفى محمد شحادة ودفعوا له حوالي الفي ليرا من اجل اصلاح الدار حسب حاجة العيادة ، ولكن العيادة لم تفتح حتى اليوم .

وطالب جمال موسى في رسالته بالتدخل السريع من اجل ضمان فتح العيادة المذكورة في اسرع وقت .

هلع في – بقية

هجوم في سايغون

وذهلت زمرة سايغون والقيادة الامريكية من الهجوم الجريء الذي قامت به قوات الفيتكونغ في قلب سايغون . لقد شنت هذه القوات طريقها في شوارع المدينة ، بمعركة قوية ، حتى وصلت الى نزل الضباط الامريكيين فقذفته واحرقته . وتقول الدوائر الامريكية ان ٧ ضباط قتلوا و ١٢٧ ضابطا جرحوا في هذا الهجوم العنيف .

قلق في واشنطن

وهذه التطورات اذهلت واشنطن وشددت قلقها . وكبار قادتها «بدرسون الوضع الجديد» . واوردت الانباء ان وفد من الشيوخ الامريكي الذي كان سيزور فيتنام الجنوبية قد .. «الغى رحلته بسبب الوضع» .

مظاهرات طلاب يهود في الحرب الباردة

نيويورك – ذكرت وكالات الانباء ان حوالي ٣٠٠ طالب فضوا ليل الاحد الماضي امام دار الامم المتحدة «احتجاجا على معاملة اليهود في الاتحاد السوفييتي» . وكانوا يلفون انفسهم بالحرامات وموزعين في فرق صغيرة وينشدون الاناشيد الاسرائيلية الشعبية وبعضهم كان يرقص رقصات تقليدية !!

وهذه التظاهرة هي جزء من الحملة التي يستهدف من ورائها الاستعمار والرجعية تشديد الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي اسوة بالنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي الذي تقوم به منظمة معوز الصهيونية في اسرائيل .

كلمة الاتحاد – بقية

الظروف الراهنة ، لا يمكن اعتبار هذه الزيارة زيارة عادية ، وان تحققت فلن تكون الا وسيلة ارضاء لدوائر البيت الابيض الامريكية التي تواصل ضغطها على النزاع تاييد اسرائيل للطغمة الماجورة الحاكمة في فيتنام الجنوبية وللحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار ضد شعب فيتنام .

ان حكام اسرائيل الحاليين ، الذين لا يزالون يواصلون سياسة الطغمة البن غوريونية باساليب جديدة ، يزيدون من عزلة اسرائيل ، بارتباطهم باشد القوى رجعية في العالم ، وعلى راس هذه القوى حكام بون .

فعلى الرغم من انكشاف ماضي رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الغربية النازي ، ليبكه يستعد حكام اسرائيل هذا الشهر الى استقبال اديناور ، مستشار المانيا الغربية الاسبق ..

هذه السياسة التي تبعث على اشد القلق تحتم على القوى الديموقراطية والوطنية ، المحبة للسلام ، الى تشديد نضالها لتغيير هذه السياسة المحفوفة بالاخطار بغية وقف الانزلاق الخطر الى قلب شبكة مخططات الاخطبوط الاستعماري ، الذي يحيك الدسائس ضد اقطار هذه المنطقة المتحررة وشعوبها المناضلة ضد الاستعمار .

البدء بدراسة ملف التحقيق في قضية اختطاف بن بركة

باريس – صدر هنا بلاغ رسمي يعلن ان مكتب الادعاء الفرنسي العام سيبدا بدراسة ملف التحقيق الذي وضعه قاضي التحقيق في قضية اختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركة .

وذكر البلاغ ان محكمة الجنايات الفرنسية العليا ستبدأ النظر في هذه الدعوى في اول الصيف المقبل .

وكما هو معروف فان الزعيم المغربي بن بركة قد اختطف حيث سلم الى وزير داخلية المغرب الذي اغتاله بيده .

تعزية

الى عائلة آل راشد في الرينة تعازينا الحارة بوفاة حنا خليل راشد له الرحمة ولكم طول البقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرينة